

معركة الدفاع عن الليرة

ميسون يوسف

كان قراراً وطنياً مهماً إصدار المرسومين التشريعيين ٣ و٤ لحماية الليرة السورية، فقد اتخذ الرئيس بشار الأسد هذا القرار الوطني من أجل أن يحمي الليرة وتالياً يحمي المالية العامة والاقتصاد الوطني، ما يعني أنها معركة تدار تكاملاً مع معارك الدفاع عن الدولة والوطن والشعب بوجه الإرهاب. فسورية التي تتعرض لحرب كونية عدوانية منذ قرابة ٩ سنوات، زجت فيها مجاميع إرهابية قاطرت من عشرات الدول العربية والأجنبية وانخرط فيها أشخاص يحملون للأسف الهوية السورية لكنهم غدروا الوطن وخانوا الهوية، سورية المعتدى عليها بالنار، صمدت وكسرت العدوان وثبتت بكل عنفوانها وثقتها بنفسها رغم ما تكبدته من خسائر شتى، سورية هذه تتعرض لحرب اقتصادية شعواء لا تقل إجراماً عن الحرب النارية، لا بل إن مفاعيل العدوان الاقتصادي يكاد يكون أشد شمولاً من العدوان الحربي الإرهابي، ولهذا كان على سورية أن تواجه دفاعياً وتتصمر كما كان شأنها الدفاعي في مواجهة الحرب الإرهابية.

ومن أجل ذلك كانت التدابير القانونية والإدارية السورية لحماية العملة الوطنية ومنع المضاربة عليها وتأكيد وجوب التعامل بالليرة فقط لأن ذلك مصلحة اقتصادية ومالية للدولة والشعب ولكل سوري أو مقيم في سورية وفيها أيضاً تكامل مع المعركة ضد الإرهاب لجهة الدفاع عن السيادة الوطنية.

وبعد تدابير الدولة يبقى التجاوب الشعبي، وكما كان للشعب السوري دوره في الدفاع عن الوطن حتى حقق الانتصار على الإرهاب، يبقى عليه أن يمارس حقه في الدفاع عن نفسه مالياً واقتصادياً عبر التشدد بالتمسك بالليرة السورية والتقييد بقواعد تحديد الأسعار من دون التفریط، وهنا من المفيد أن ننوه ببعض الدعوات لحماية الليرة بتدابير شعبية متنوعة.

الوطن- وكالات

يتزايد تفاقم معاناة المهجرين السوريين في الخارج من جراء العنف والتخريب الذي يمارس ضدهم، إذ تم العثور على سيدة سورية مقتولة في منزلها في قبرص، في وقت اتهم مهاجرون سوريون منظمات نسوية أمانيّة، بالوقوف إلى جانب زوجاتهم في طلب الطلاق وتاليفهن على الرجل بما يتنافى مع العادات والتقاليد السورية.

وبيّنت مواقع إلكترونية معارضة، أنّ السيدة السورية ٣١ عاماً، عثر عليها مفقاة على الأرض في منزلها بمدينة باف في قبرص الجنوبية، وذلك بعد أن تلقّت عدداً من الطلعات في جسدها، مشيرة إلى أنه تم نقل السيدة على الفور إلى مستشفى المدينة، حيث فُرت الحياة على الرغم من كل المحاولات والإسعافات الأولية.

وبيّنت المواقع، أن أصابع الاتهام وُجّهت إلى زوج الضحية، كونهما كانت تعيش وحدها، بعد أن انفصلت عن زوجها. وأشارت إلى أن الضحية تقدّمت بالشكوى بحق زوجها مراراً، داعية أنه يقوم بضربها وتعنيفها، الأمر الذي دفع بالمحكمة إلى إصدار قرار بمنع الزوج من الاقتراب من المنطقة التي تعيش فيها زوجته.

وتبيّن بحسب المواقع، أن الزوجة كانت تحت مراقبة دائرة الخدمات الحكومية، وأن السلطات الأمنية علمت بالحادثة،

مقتل سيدة سورية في قبرص بعد طعنها بمنزلها

منظمات ألمانية تحرض زوجات المهجرين على الطلاق!



لاجئون سوريون في ألمانيا (عن الإنترنت - أرشيف)

مركز لإعادة المهاجرين.

وأوضح أن «كل المجموعات التي وصلت خلال السنة الماضية يتم فرزها ونقل بعض الأشخاص إلى هذا المركز بحجة أنهم يشكلون تهديداً للأمن القومي في البلاد». وقال: «تواصلنا مع عدة محاميين وتقديمنا عنهم طلبات عدة للقضاء، لكن الجواب كان واحداً في كل المحاكم التي تقدمنا لها، وهو أننا نشكل خطراً على الأمن القومي». وراى محمد أن السلطات القبرصية تنتظر هدوء الأمور في سورية لإعادتهم. على خط موان، اعتبر مهاجرون سوريون، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أنّ بعض السيدات انتهرن الحرية المطلقة

وأشار إلى أنّ المهجرين السوريين عرفوا اللعبة التي تمارس ضدهم وحفظوها جيداً وهي دفعهم لممارسة العنف ضد زوجاتهم ما جعل السلطات الألمانية تتوجه لاستخدام الصليب الأحمر ودائرة الأطفال في «السويسال» و«الكريباس» وغيرها من المؤسسات والمنظمات النسوية إلى درجة تغيير عقد السكن المكتوب باسم الرجل إلى اسم المرأة بالاتفاق مع صاحب المنزل الألماني ومن دون أن يعرف الزوج وذلك كوسيلة لإخراجه من المنزل وانتزاع أطفاله منه بعد أن باءت الطرق الأخرى بالفشل.

وأعب التركي عن اعتقاده، بأنّ التحريض على المهجرين وزرع الخلافات بين الرجل والمرأة وعدم استقرارهم هدفه محاولة سلب أولادهم وتربيتهم وفق التريية الغربية البعيدة عن أخلاقهم ودينتهم، محذراً من أن القادم سيكون أعظم. وتعتسي الحكومة السورية جامدة إعادة المهجرين السوريين من الخارج إلى مناطقهم التي طهرها الجيش العربي السوري بعد أن تعيد تأهيلها وتوفر لهم حياة كريمة، في وقت تزداد فيه معاناتهم الذي يعيش في ألمانيا منذ العام ١٩٨٦ أن زوجته لجأت إلى خطف أطفاله والهروب بهم إلى جهة غير معلومة، مبيّناً أن القضاء الألماني اتهمه هو بالخطف بدل زوجته وتمت تبرئته وتركه قميماً بعد.

داعشيات فرنسيات يطالبن باريس بإعادتهن

وكالات

ناشدة داعشيات فرنسيات محتجزات في شمال شرق سورية حكومة بالادهن، أن تعيدهن إلى فرنسا، وأن يحاكمن هناك، في وقت يشهد ملف استعادة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وعائلاتهم من قبل دولهم ومحاكمهم سجلاً كبيراً لم يجل بعد. وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير لها: «في مخيم الهول المكثف في شمال شرق سورية، تناشد الشابة الفرنسية أم محمد حكومة بلادها منحها فرصة جديدة مع أطفالها الأربعة عبر إعادتهم إلى فرنسا التي غادرتها قبل سنوات».

وتلقت الوكالة عن أم محمد (٣٠ عاماً) التي تستخدم اسماً مستعراً قولها: «أوجه رسالة إلى فرنسا، نطلب منهم أن يمنحونا فرصة أخرى لأننا نعيش في مخيم، ونود بالفعل أن يلتحق أطفالنا بالمدارس، موضحة أن زوجها الفرنسي أيضاً» قتل «قبل فترة طويلة في هجين»، التي كان يسيطر عليها التنظيم شرق سورية قبل طرده منها نهاية ٢٠١٨.

وأشارت «أ ف ب»، إلى أن أم محمد تعيش مع أطفالها في مخيم الهول، الواقع في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بريف محافظة الحسكة.

وأضافت أم محمد باللغة الفرنسية: «نود أن تعيدنا الحكومة الفرنسية، وأنا أعلم أن عدداً كبيراً يرغب بذلك، هذا

واضح، مشيرة إلى أن «ثمة جزء آخر لا يريد ذلك وهذه مشكلته»، وتابعت بانفعال: «فلنحاكم في فرنسا وينتهي مرضي (...)» وأضافت: «لم أقتل أحداً (...)» ليست لديهم أدلة أساساً لحماكتي لأنني لم أفعل شيئاً». ولقّبت الوكالة إلى أنه على غرار أغلبية الأجنبيات اللواتي يتحدثن لوسائل الإعلام، ذكرت أم محمد أنها قصدت سورية رغبة منها بأن «تعيش الإسلام الحقيقي وتتمتع من ارتداء النقاب بحرية»، إلا أنها اكتشفت بعد وصولها أن «الوضع هنا أكثر صعوبة مما كان عليه في فرنسا».

ولا تخفي الشابة الفرنسية نور (٢٣ عاماً) التي امتنعت عن ذكر اسمها

الكامل، رغبتها بالعودة إلى بلدها أيضاً، إذ إن «الحياة في المخيم ليست الأفضل (...)» تعيش في خيم وسط البرد، الناس مرضي (...)» لايحق لنا استخدام الهاتف أو التواصل مع عائلاتنا»، وفق ما نقلت عنها «أ ف ب».

وبيّنت الوكالة أن عودة نور «مشروطة بعدم فصلها عن أطفالها»، وقالت: «إذا كان هناك من ترحيل، نرغب ألا يتم فصلنا عن أطفالنا وأن يبقى معنا. أما إذا كان الهدف إبعادنا عنهم، فلا أجد فائدة في ترحيلنا». وأشارت إلى أن «مشقات» عدة ستواجهها «حياة جديدة»، وترفض سجنها «لعشر سنوات» بعيداً عن أطفالها، وقالت:

داعشيات من جنسيات أجنبية في مخيم الهول (أ ف ب - أرشيف)



المعارك ضد تنظيم داعش أو عن جنسيته، مشيرة إلى أنه ليس فرنسياً. وأضافت: «فرنسا لا تريدنا (...)» لا تريد داعش»، وتابعت: «أنا لا أريد أن يحاكمني أحد».

وأعلنت فرنسا سابقاً أنها ستكتفي على الأرجح بإعادة الأطفال النامي من أبناء الدواعش الفرنسيين، ولم تقبل حتى الآن باستعادة الأطفال الفرنسيين إلا بعد درس «كل حالة على حدة».

وتقدر فرنسا وجود نحو ٤٥٠ داعشياً فرنسياً في محتجزات لدى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» في شمال شرق سورية.

ومذ إن إعلان ما سمي «هزيمة» تنظيم داعش في آذار الماضي، طلبت كل من واشنطن والكراد الدول المعنية باستعادة مواطنهم المحتجزين لديهم أو إنشاء محكمة دولية لمحكمة الدواعش، إلا أن أغلبية الدول، وخصوصاً الأوروبية، تصر على عدم استعادة مواطنيها.

«الغارديان»: خليفة البغدادي هو أحد مؤسسي داعش ومنظريه العقائديين

وكالات

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن الزعيم الجديد لتنظيم داعش الإرهابي أبا إبراهيم الهاشمي القرشي هو أحد مؤسسي التنظيم ومن كبار قياديه ومنظريه العقائديين، وأنه عراقي الجنسية واسمه الحقيقي أمير محمد عبد الرحمن المولى الصلبي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في ٢٧ تشرين الأول ٢٠١٩ مقتل زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي وثلاثة من أبنائه في عملية عسكرية أميركية في شمال غربي سورية، على حين أقر التنظيم بمقتل زعيمه واختار زعيماً جديداً له هو القرشي. وذكرت وكالة «أ ف ب» أن اسم القرشي لم يكن شيئاً لكثير من الخبراء بشؤون الجماعات الإرهابية، لدرجة أن بعضهم شكك حتى بإمكان أن يكون شخصية وهمية، على حين قال عنه مسؤول أميركي رفيع المستوى: أنه «مجهول تماماً».

ولفتت الوكالة إلى أنه على غرار أغلبية الأجنبيات اللواتي يتحدثن لوسائل الإعلام، ذكرت أم محمد أنها قصدت سورية رغبة منها بأن «تعيش الإسلام الحقيقي وتتمتع من ارتداء النقاب بحرية»، إلا أنها اكتشفت بعد وصولها أن «الوضع هنا أكثر صعوبة مما كان عليه في فرنسا».

البرلمان العراقي يدعو إلى مقاطعة مسؤولي الإدارة الأميركية

عبد المهدي: ضرورة احترام الدول سيادة العراق وأمنه واستقراره



استمرار الاحتجاجات وقطع الطرقات في مدينة البصرة (رويترز)

مقاطعة مسؤولي الإدارة الأميركية وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزير خارجيته مايك بومبيو وعدم اللقاء بهم مطلقاً. واعتبر الكعبي أن «هذا الموقف يمثل رداً سياسياً واضحاً بلتقى مع الغضب الشعبي على الانتهاكات الأميركية لسيادة العراق وأمنه». وكان مجلس النواب العراقي صوت في الخامس من الشهر الجاري بأغلبية مطلقة على قرار يلزم الحكومة العراقية بإثناء الوجود الأجنبي في البلاد بعد الجرائم الأميركية ضد مقرات وقيادات عسكرية عراقية وصديقة رفعية المستوى.

من جهة أخرى أفاد مصدر أممي، أمس الثلاثاء، بقيام مظاهرين بحرق إطارات ومحاولة قطع سريع الدورة جنوبي بغداد.

السومرية نيوز - سانا
روسيا اليوم - رويترز

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقي عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، لوزير الدفاع الإيطالي لورينزو جوريني على أهمية أن تحترم الدول سيادة العراق وتذكر بيان لمكتب عبد المهدي أن رئيس مجلس الوزراء استقبال، أمس الثلاثاء، وزير الدفاع الإيطالي والوفد المرافق له الذي يضم رئيس أركان الدفاع والسفير الإيطالي لدى العراق.

وأضاف إنه «جرى خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات العراقية الإيطالية وتعزيز التعاون العسكري وتطورات الأزمة الإقليمية». وأشار عبد المهدي، حسب البيان، إلى «اعتزازنا بالعلاقات بين البلدين في جميع المجالات، وأهمية استمرار التعاون ودعم القوات العسكرية والأمنية العراقية في مجال التدريب»، مبيّناً «موقف الحكومة العراقية وقرار مجلس النواب بانسحاب القوات الأجنبية، وسياساتها ببناء علاقات متوازنة في المحيط العربي والإقليمي والدولي وسعيها الدائم لنزع فتيل الأزمات وتحقيق التنمية».

وشدد على «أهمية أن تحترم الدول سيادة العراق وأمنه واستقراره»، موضحاً أن «الحكومة العراقية ماضية بإقامة علاقات الصداقة والتعاون مع جميع الدول المجاورة والصديقة على أساس الاحترام المتبادل».

من جهته، أعرب وزير الدفاع الإيطالي عن دعم حكومة بلاده لأمن واستقرار العراق وسيادته الوطنية وعزم الحكومة الإيطالية على الوقوف مع العراق، خصوصاً في هذه الظروف الحساسة وتعزيز موقفه انسجاماً مع العلاقات

مستوطنون يجددون اقتحام الأقصى بحماية من قوات الاحتلال

الأمم المتحدة تدعو المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم للفلسطينيين

دعت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ناثي منسق الإغاثة في حالات الطوارئ أورسولا مولر المجتمع الدولي إلى ضمان الالتزام المتواصل بتقديم التمويل الثابت والمستدام للمساعدة على التخفيف من التحديات التي تواجه الفلسطينيين، في وقت طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف أقوى لمواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، مؤكدة أن رفض الاتحاد الأوروبي إجراءات الاحتلال في الأرض الفلسطينية وخاصةً بمديحة القدس المحتلة «خطوة خجولة وغير كافية»

وتأقت وكالة «معا» عن مولر قولها أمس الثلاثاء في ختام زيارة استمرت ستة أيام للأراضي الفلسطينية المحتلة: «تقتضي الضرورة أن يواصل المجتمع الدولي تقديم الدعم على نحو ثابت ومستدام للوفاء باحتياجات الفلسطينيين وينبغي على الدول الأعضاء أن تستمر في دعم تقديم المساعدات الإنسانية في قطاع غزة والضفة الغربية». ودعت مولر إلى رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، مجددة التأكيد على التزام الأمم المتحدة بالوفاء بالاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء فلسطين. في سياق متصل طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف أقوى لمواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، مؤكدة أن رفض الاتحاد الأوروبي إجراءات نابلس ومخيم العروب وبلدتي بيت أمر ودير سامت في الخليل واعتقلت ستة عشر فلسطينياً. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أول من أمس خمسة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وفا - معا - سانا - روسيا اليوم

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٠٦ | تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص - بناه البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢١-٢٤٥٤٠٢٠ | فاكس: ٢١-٢٤٥٤٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢١-٢٣١٢١٨ | فاكس: ٢١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢١-٢٣٢٧٢٥٥ | فاكس: ٢١-٢٣١٣٠٩٠

الكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ١١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠
فاكس: ١١١-٢١٣٩٩٢٨

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوطن
www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة